في منطقة الازرق على يد مواطنين من السوريين الدروز منذ عام ١٩٢٩ · ولم توجد ارقام رسمية عن الانتاج ، لكن ذكر ان الانتاج كان كافيا لتغطية الحاجات المحلية ، ولتصدير كمية محدودة منه الى سورية (٣٠) ·

بدأ استخراج الفوسفات متأخرا ، رغم اكتشاف خامات كبيرة منه في مناطق عديدة من البلاد منذ بداية القرن الحالي · ودللت الدراسات منذ ذلك الحين على جودة هذه الخامات مقارنة مع الفوسفات المستخرج في شمال افريقيا ، كما ثبتت الجدوى الاقتصادية لاستثماره ، ان لجهة جودته او لوجود كميات كبيرة متوفرة منه (٣١) ·

تأسست شركة اهلية « شركة الفوسفات الاردنية » مع اكتشاف مـــادة الفوسفات في الرصيفة القريبة من عمان عام ١٩٣٢ · وبدأت برأسمال ضئيـل وانتاجية صغيرة · كانت فلسطين المستورد الرئيسي ، ان لم يكن الوحيد ، للفوسفات الاردني · حيث جرى تصنيع وانتاج السوبر فوسفات منذ عـــام ١٩٤١ · وكان الانتاج يغطي حاجة الزراعة المحلية في فلسطين (٣٢) ·

بقي الانتاج من خامات الفوسفات ضئيلا ابان الحرب الثانية ، ففي عام ١٩٤٢ كان الانتاج يوازي ٣٫٢٠٠ طن · وارتفع قليلا الى نحو ٥٫٠٠٠ طن في عامي ٤٣ و١٩٤٤ · اما عدد عمال الشركة فقد تراوح بين ٨٠ و١٠٠ عامل منتظم (٣٣) · بعد عام ١٩٤٥ ـ وكانت الشركة قد تحولت الى شركة مساهمة ـ وضعت اسس جديدة للانتاج والتصدير ، لكن الانتاج ظل ضئيلا في النصف الثاني من الاربعينات ، فكانت صادرات الفوسفات الى فلسطين في الاعوام ١٩٤٧/٤٥ على الترتيب التالي : ٥٦٨٫٠٤، ١٠٤٫١ ، ٤٨٨٫٣ طنا (٣٤) ·

ويبدو ان أية كميات لم تصدر الى فلسطين خلال عـــام ١٩٤٨ · وثم توقف تصدير الفوسفات نهائيا بعد الحرب العربية الاولى ، ولم تلبث ان صدرت اول شحنة من الفوسفات الاردني عام ١٩٥١ ، بعد فقدان الموانىء الفلسطينية ، واثر ذلك (١٩٥٣) ساهمت الحكومة الاردنية بـ ٣٠٪ من رأسمال الشركة (٣٥) ·

---

(٣٠) راجع كونيكوف ، ص ٥٥

(٣١) المصدر نفسه ، ص ٥٧ ·

(٣٢) راجع القطاع الصناعي في الاردن ، وزارة الاعلام الاردنية ، عمان ، ١٩٦٧ ، ص ١٥ ، كذلك كونيكوف ص ٥٧ ·

(٣٣) كونيكوف ، ص ٥٧ ·

(٣٤) راجع Commercial Conditions ... p. 7.

(٣٥) راجع القطاع الصناعي في الاردن ، المصدر السابق ، ص ١٥ ·